



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٥/٦/١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## رأي للأهرام

### اختبار لسياسة فورد

اليوم يجري اللقاء الخطير بين الرئيس السادات والرئيس الأمريكي فورد . واللقاء في جوهره اختبار لنوايا أمريكا بعد فشل مهمة كيسنجر في إنجاز فك اشتباك ثان . وفي وقت قررت أمريكا فيه إعادة تقييم سياستها آزاء أزمة الشرق الأوسط .

ولست هناك حاجة في هذا اللقاء لزيادة توضيح الموقف العربي . فقد امتقت مصر صراحة ، وفي أكثر من مناسبة ما هي شروط إقامة السلام العادل والدائم في المنطقة: إزالة آثار العدوان الإسرائيلي كلية ، واسترداد العرب الأرض التي احتلتها إسرائيل في عدوان ١٩٦٧ كاملة وإعادة حقوق شعب فلسطين القومية ، وإقامة وطنه القومي في أرضه .

والرئيس السادات يلتقى مع الرئيس فورد بعد جولة في المواسم العربية

اكسبته القدرة على ان يعلن دون التباس تمثله لوجهة النظر العربية في مباحثاته مع الرئيس الأمريكي .

أما القضية التي لا ينبغي ان يكتنفها لبس ، هي ما تعنيه أمريكا من إعادة تقييم سياستها . ومعلوم ان أمريكا لن تتخلى عن مناصرتها لإسرائيل . ولكن السؤال الذي يظل دون اجابة شافية هو : هل هذه المساندة هي مساندة للعدوان الإسرائيلي ، لانتهاك الحقوق العربية واحتلالها الأرض العربية ، واهدار حقوق شعب فلسطين القومية . أم تقتصر هذه المساندة على إسرائيل وحماتها داخل إطار حدود أمانة ومعترف بها ، بعد استرداد كل أرض استولت عليها بطريق القوة ؟

تلك هي القضية المبدئية . وهي أيضا قضية عملية ، بمعنى انه لا يكفي مجرد اعلان أمريكي بموقف لا التباس فيه ، بل مطلوب كذلك من الرئاسة الأمريكية ان تحسم الموقف في التطبيق ، بضغوط وتدابير تقرب هدف السلام العادل وتنزع قبيل الاشتغال من موقف في المنطقة بالغ الخطورة والالتهاب . ■